Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حماس الأحرار في كل إيران ، وثارت الاضطرابات في كل المدن ولكن ثورة تبريز عاصمة إقليم آذربيجان كانت أخطر هذه الثورات وذلك لأنها أقرب المدن الإيرانية إلى الأقاليم الروسية ، كما أن أهالي تبريز قد حبروا تسلط محمد عليشاه وتعنته معهم أيام أن كان وليـاً للعهد ، وكانت تبريز هي المقر الدائم لولي العهد في ذلك الوقـت ، حاول الشاه إخماد هذه الثورة التي تزعمها قائد يدعى « ستارخان » ولكن جنوده لم يتمكنوا من ذلك ، مما جعله يلجأ إلى القيصر الروسي نيكولاي الثاني ، الذي سارع بإرسال وحدات من فرقة القـوزاق الروسية صوب آذربايجان ، ولكن ثوار تبريز بقيادة ستارخان حصنوا مدينتهم تحصيناً منيعاً ، فلم يتمكن الجنود الروس من اقتحام المدينة فاكتفوا بمحاصرتها ، ومنع طرق الإمدادات عن المحاصرين . لعلهم يضعفون ويستسلمون بعد ذلك ، ولكن دون جدوى ، على الرغم من أن الحصار دام عشرة شهور كاملة ، مما جعل الإيرانيين جميعهـم ينظرون لسكان تبريز ، وكل أهالي آذربيجان بإعزاز وتقدير ، وطالب بعض الشعراء سكان إيران كلها بتقديم العون لأهالي آذربيجان ليتمكنوا من الصمود وتحدي الدب الروسي ، وتطاوله على الأرض الإيرانية تحقيقاً لمطامعه ، ومناصرة لملك فاسد ظالم . ومن الذين حيوا كفاح آذربيجان الشاعر فرخي اليزدي :

بود اگر طهران در ياد آذربيجان
برفلك ميرفت كى فرياد آذربيجان
خاك خود خواه خطر خيز رى بى آبروى
داد بر باد فنا بنياد آذربيجان
از ارومى بانگ «هل من ناصر ينصر» بلند
كوى معين نا كند امداد آذربيجان